

شرح الواسطية- الدرس 01

عماد السوايعر

الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين. سيدنا وحبيبنا محمد عليه والصلاة واتم التسليم وبعد تؤمن الفرقة الناجية من اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله - [00:00:00](#) نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:23](#) وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل كل برادة في النار. وبعد ايها الاحبة الكرام معاشر الحاضرين من طلبة علم وغيرهم. يتجدد اللقاء بكم في هذا المجلس العلمي - [00:00:43](#) مبارك في شرح العقيدة الواسطية. عقيدة اهل السنة والجماعة. عقيدة الفرقة الناجية. التي صنفها الامام الهمام العلم المجدد شيخ الاسلام بلا منازع ابو العباس احمد ابن عبدالحليم ابن تيمية الحضاري عليه رحمة ربه الى يوم القيامة - [00:01:03](#) ولا زلنا معكم يا كرام نتفاجأ الى من هذه العقيدة المباركة. العقيدة التي اذا ضبطها المؤمن وامن بها صدقها وجرى على ما عليها فانه بحول الله وقوته سيكون من الفرقة الناجية الفرقة الناجية التي ستنجو - [00:01:26](#) يوم القيامة اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في حديث صحيح اخرجه بعض اصحاب السنن قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. على اثنتين وسبعين فرقة. قالوا ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقا. كل - [00:01:46](#) الا واحدة الصحابة الهوهم الله جل وعلا ان يسألوا سؤالاً قالوا من هم يا رسول الله قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. المؤمن الذي يؤمن بالله - [00:02:06](#) بجميع ما يتعلق بالايمان بالله. ويؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم. بجميع ما تلزمه ويلزمه الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سيكون من الفرقة الناجية بحول الله وقوته. بشرط ان يكون ذلك لايمان كايمان ابي بكر. وعمر وعثمان - [00:02:25](#) وعلي وسعيد وسعد وابي عبيدة وطلحة والزبير وعامر وغيره من الصحابة هذا مصداق قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي هو الذي سيكون من - [00:02:54](#) الناجحة تكلمنا غير ان الخلاف شر. واننا لا نحب الخلاف وان الله جل وعلا نهانا عن الخلاف والفرقة. قال سبحانه فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولكن ايها الاحبة الكرام - [00:03:14](#) الاختلاف سنة كونية واقعة لا محالة لا نحبه شرعا ونسعى الى رأيه وجمع كلمة الناس عن الكتاب والسنة. الا اننا يا كرام نؤمن بانه واقع. الناس ظلوا في باب الخلاف على منهج - [00:03:37](#) المنهج الاول اخواني لا يحب الخلاف شرعا ولا يقر بوجوده كونا. اذ يقول لك لا تتحدث في المسائل التي تفرق المسلمين. اهم شيء ان تجتمع المسلمين دعونا من هذه التسميات والتقسيمات والاحزاب والفرق والجماعات والمسائل المشككة التي تحدث - [00:03:58](#) واختلافا بين الامة الاسلامية. هذا نوع وهؤلاء اخواني حفظكم الله ما فقهوا ان الاختلاف واقع قدرا وكونا واننا لا نحبه شرعا وفرقة اخرى اخواني حفظكم الله تحب الاختلاف وتسعى الى وجود هذا الاختلاف - [00:04:23](#) فهي تؤمن بالاختلاف انه واقع كونا وقدرا وتسعى الى ايجاده شرعا للاسف الشديد الواحد منهم اذا اخرج اخاه عن منهج اهل السنة والجماعة يفرح اذا بدع اخوانه وبدع اصحابه واخرجهم عن دائرة اهل السنة والجماعة يفرح يريد ان يدخل الجنة وحده -

[00:04:47](#)

هذا ايضا شر نتعامل كما تعامل ابن مسعود لما صلى خلف عثمان متما في مكة وهو مسافر ويرى وجوب القصر الا انه قال الخلاف شر نحن معاشر اهل السنة والجماعة. نتعامل مع الخلاف كما تعامل معه الاصحاب. هو واقع لا محالة. الامة فيها خوارج - [00:05:12](#) وفيها روافض وفيها من يدعون القبور وفيها من يسبون الله وفيها من يقولون بالجبر والقدر وفيها من اسماء الله وصفاته. وفيها من الالوان والفرق والمذاهب والاطياف ما تعلمون. فمن المستحيل - [00:05:37](#) ان يكون الذي يدعو الله وحده يستوي مع الذي يدعو البدوي وزينب والحسين مستحيل يا اخوة ان يكون هذا ابو بلال الذي يحب الصحابة ويترضى عليهم هو والذي يلعن الصحابة ويسبهم - [00:05:57](#) سيئة مستحيل لذلك الخلاف واقع ولا محالة. دورنا ان نجمع كلمة الامة. نجعلها على ماذا؟ على المنهج الصحيح. على الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. من هم سلف الامة يا بناء - [00:06:16](#) الصحابة والتابعون واتباعهم. هذا الجيل المبارك نتشرف بان ننتسب اليه. وان نجمع كلمة ثم على ما كانوا عليه لانهم القرون التي شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخيرية. كما قال في حديث عمران في الصحيح قال خير - [00:06:34](#) ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. ولا يدري اذكر قرنين او ثلاثة. هذا الكلام اتيت به ايها الاحبة الكرام عند قول ابن تيمية وتؤمن الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره - [00:06:54](#) الايمان بالقدر مع انه ركن من اركان الايمان. الا انه وقع فيه خلاف بين ابناء الامة الاسلامية للأسف الشديد مع انه ركن من اركان الايمان لكنني اسألكم ايها الاحبة الكرام هل ذكر الايمان بالقدر صراحة في القرآن - [00:07:14](#) لم يذكر تنبيهه اليه يا طلبة العلم. لذلك الخلاف جاء من هنا لانه لم يذكر في القرآن الكريم. لما لم يذكر في القرآن وكان قوم من الناس لا يأخذون بالسنة. فيردونها وينبذونها وراء ظهورهم ضلوا واضلوا - [00:07:37](#) نحن نؤمن بالقدر كما قال ابن تيمية يا ابا عبد الله خيره وشره نؤمن بالقدر وللقدر مراتب اربعة بالقدر مراتب اربعة. جعلها ابن تيمية في درجتين. امليك هذه المراتب وانبه عليها في سياق كلام - [00:08:00](#) المرتبة الاولى اخواني هي العلم مرتبة العلم الله جل وعلا علم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون هذا علم الله وهذه المرتبة الاولى من مراتب القدر. الله جل وعلا علم قبل خلق السماوات والارض - [00:08:23](#) لان ابا عمار سيجلس في هذا المجلس علم ذلك. هذه المرتبة الاولى من مراتب القدر. والمرتبة الثانية الكتابة بعد ان علم الله سبحانه وتعالى ما سيقع في هذا الكون كتب ذلك امر القلم بان يسطر ذلك اي في اللوح المحفوظ وسيأتي بيانه - [00:08:54](#) واعدوا يا هارف الى العبارة التي قلتها الله علم ما كان. وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. ما كان معلوم وسيكون يعلمه الله الذي يقول يا ابا اسلام ان الله لا يدري عن الشيء الا بعد ان يقع كافر - [00:09:22](#) والذي يقول الله لا يدري عن الاشياء التي مضت كافر الله ليس فقط سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما سيكون. بل يعلم الذي لم يكن لو كان كيف يكون. والعلماء يضربون على ذلك - [00:09:40](#) كثيرة قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هل ردوا الى الدنيا بعد ان ماتوا؟ لا. يقول الله ردوا لعادوا لما نهوا عنه. هذا مثال على قول العلماء ما لم يكن لو كان كيف يكون. قال سبحانه مثال اخر يا ابا مصعب على قول من - [00:09:54](#) التعريف ويعلم ما لم يقل لو كان كيف يكون قوله سبحانه وتعالى لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبائا يقول الله لو خرجوا فيكم لزيدوكم ضعفا فعلم ما لم يكن وهو عدم الخروج - [00:10:14](#) لو وقع لو خرجوا ما زادوكم الا خبرا سبحانه وادلة علم الله اكثر من ان تحصر وان تحصي له غيب السماوات والارض ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يسكن. تصور يا مؤمن القدر وسامحوني على هذه الكلمة. فلسفة القدر في هذه المراتب - [00:10:35](#) اربعة يعلم الشيء علم ان فلانا سيكون كافرا علم ان فلانا سيكون مؤمنا ثم بعد ان علم ان عمر سيصبح من المصلين كتب عليه ذلك. تأملوا لو انه كتب عليه الكفر قبل ان يعلم مكان هذا ايش - [00:10:58](#) كما ظلما وحاشا لله ان يكون ظالما. لو ان الله سبحانه كما يظن بعض الناس كتب علي ان اترك الصلاة وكتب علي ان اكون عاقا وكتب

علي ان اشرب الخمر فباي حق يحاسبني؟ ما دام اجبرني على الذنب وعلى المعصية. اذا الله سبحانه وتعالى ما كتب - [00:11:19](#) اشياء الا بعد ان علم. ثم انظروا علم ثم كتب ثم بعد ان كتب شاء واراد شاء ان تقع هذه الاشياء والمشينة مشيئتان. كل هذا مرمى انا. المشينة الاولى يا ابو محمد - [00:11:39](#)

كونية والمشينة الثانية شرعية. الكونية يحبها الله ولا يحبها ولا تتخلف. والشرعية يحبها الله وقد الله يحب الكفر؟ لا ولا يرضى لعباده الكفر لكن الكفر واقع لا تتخلى بالارادة الكونية. قال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. هذه ارادة شرعية. لكن هل كل الناس يعبدون الله - [00:11:57](#)

تتخلف يعني قد لا تقع. الذي يفهم الارادة في هذين الضوئين ان الارادة اردتان. ارادة كونية ضابطها يا ياسر هي التي قد يحبها الله وقد لا يحبها. ولابد ان تقع - [00:12:24](#)

والارادة الثانية يا ابا ايد ارادة شرعية يحبها الله وقد لا قد لا تقع بعد ان شاء الله سبحانه وتعالى خلق واوجد. هذي المرتبة الرابعة من مراتب القدر. اذا العلم والكتابة والمشينة وهي الارادة والخلق او اليجاد - [00:12:43](#)

اذا فهمنا يا ابا عمار القدر بهذه الفلسفة وبهذه المراتب الاربعة نرتاح. نعلم ان المطيع لربه الله ما اجبره. بل جعله علم منه انه سيكون مطيعا فكتب عليه وشاء ذلك اذ لو لم يشأ لكان نقصا فيه - [00:13:07](#)

شاء واراد ثم بعد ان شاء واراد ايش؟ خنق واوجد. هذه مراتب القدر الاربعة. لذلك ايها الاحبة الكرام نرد على اكبر سلطة وقد القيت من قديم قالوا عن المعاصي والذنوب كفار قريش ماذا قالوا؟ والله امرنا هات الاية واذا فعلوا فاحشة واذا فعلوا فاحشة او ظلموا واذا فعلوا - [00:13:26](#)

او ظلموا انفسهم؟ لا هو اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله اكبر. والله امرنا بها. بها. هذي الشبهة مثل اللي يقولها اليوم صل يا عمار ان شاء الله. لا. كلمة ان شاء الله في هذا الموضع خطأ - [00:13:51](#)

الله يشاء ويريد منك ان تصلي. لكن انت التسويف. لذلك يحببكم الله. ذكرنا مسألة مهمة في باب المشينة تذكرها يا ابا نايف هل لك مشينة هل للعبد مشينة؟ نعم ولكنها تحت مشينة قال لمن شاء منكم ان يستقيم او ان يتقدم او يتأخر - [00:14:09](#)

قالوا وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. اذا للعبد مشينة واختيار. وهذه المشينة وهذا الاختيار واقع تحت مشينة الله وايش؟ واختيار. لذلك يا استاذنا استاذ علي ما في احد يوم القيامة يقول يا ربي انت امرتني ان اترك الصلاة لا ما امرتني - [00:14:33](#)

انت شئت ان اترك الصلاة لا. انا ما شئت الا بعد ان شئت انت. وعلمت منك انت وكتبت عليك بعد ان علمت الله يعلم فلان ماذا سيقع منه حتى يموت؟ وبناء على ذلك كتب عليه. اذا ما فهم المؤمن القدر بهذه الطريقة - [00:14:53](#)

في هذه المراتب الاربعة سيكفر نسأل الله السلامة والعافية. او سيطعن في الرب سبحانه وتعالى. هذه المراتب الاربعة جعلها ابن تيمية هي في درجتين في كل درجة مرتبتين. نقرأ ونعلق تعليق بعد ما تكلمت الان اخواني كلامنا سيكون قليل لان - [00:15:13](#)

الكلام كله مضى وكله تم شرحه من قبل. اقرأ اياتك. فالدرجة الاولى الايمان بالله الايمان بان الله تعالى علم ما رمى الخلق عاملون بعلمه القديم. هذي اي مرتبة يا ابا؟ الاولى. العلم - [00:15:33](#)

هذي مرتبة العلم علم الخلق عاملون بعلمه الازلي القديم. هو الاول سبحانه ليس قبله شيء. نعم بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا موصوف موصوف به ازلا وابد. وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي - [00:15:52](#)

والارزاق والاجال. الان ايها الاحبة الكرام هذه مفهومة عندنا المرتبة الاولى. اذا الدرجة الاولى تتضمن المرتبة الاولى وهي علم اذا قدمت واحدة من المراتب يا اخواني على الاخرى تكون قد ظننت. ويكون مسألة القدر يا ابا عبد الرحمن - [00:16:14](#)

عندك. اذا العلم علم الارزاق والطاعات والمعاصي والاجل وكل شيء ثم كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق. الكتابة كتابتان الكتابة كتابتان في اللوح المحفوظ. وهي التي وقعت وجرت وانتهت - [00:16:34](#)

وهي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمار رفعت الاقلام وجفت الصحف الكتابة الاولى هي الكتابة في اللوح المحفوظ. وهذه يا كرام لا يجري عليها تبديل او تغيير. او تغيير او تعديل - [00:16:58](#)

وهي المقصودة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص اول ما خلق الله القلم. هذا الكلام الذي

سيقراه ايام الان هذا حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند مسلم في صحيحه - [00:17:15](#)

لكن ابن تيمية جاءه وساقه دون ان يعزوه ودون ان يخرججه. هذا حديث مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر ويبين فيه كيفية الكتابة. اول ما خلق الله القلم. فاول ما خلق الله القلم قال له اكتب. قال ما اكتب؟ قال اكتب ما هو كامل الى يوم القيامة - [00:17:31](#)

حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص عند مسلم في صحيحه هذا الحديث اخواني يدل على مرتبة ايش؟ الكتابة. مرتبة الكتابة والكتابة الثانية ايها الاحبة الكرام قلنا الكتابة كم كم نوع؟ الكتابة الثانية يا ابا عمار هي التي في ايدي الملائكة في صحف -

[00:17:55](#)

ثم بعد كراما كاتبين الكتابة التي في صحف الملائكة قد تتبدل وتتخير جاء ذلك في قوله سبحانه وتعالى قال يمحو الله احسنت.

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب. ام الكتاب. ام الكتاب اصل الكتاب. وهو اللوح المحفوظ. اذا الكتابة كتابة - [00:18:22](#)

كتابة في ايد الملائكة وكتابة في اللوح المحفوظ. طيب هذا الاستاذ آ ياسر استاذي الحبيب التغيير الذي يجري في صحف الملائكة هل تحفظ مثالا هل تعرفون مثالا علي من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له فليصل رحمه. قالوا البسط والنسق في الرزق او -

[00:18:57](#)

اجل مع ان الرزق والاجل امرهم ثابت ما يتغير قالوا في الصحف التي بايدي الملائكة الصلبة التي بايدي الملك. وجاء مثال اخواني

عند النبي مثال ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق ادم - [00:19:21](#)

مسح على ظهره فاخرج له ذريته فرأى منهم نورا قال من هذا؟ فسأل فاجيب انه هذا نبي الله داود وسأل عن سبب النوم قال عمر

قصير. فقال ادم اعطه من عمري. هذي الزيادة التي طرأت على عمر داود عليه السلام زيادة - [00:19:41](#)

كتب الشيخ لذلك قال فنسي ادم لما جاءه ملك الموت فنسيته ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له ولم نجد له عزا. نقول

اخواني حفظكم الله فهذا تفسير قوله سبحانه - [00:20:03](#)

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ان التغيير قد يقرأ على الصحف التي عند الملائكة كما قال سبحانه وتعالى. نعم وما

اصاب الانسان لم يكن ليخطئه. هذا العقيدة التي ينبغي ان تبني عليها تربط عليها قلبك يا معمر. ما اصابك اليوم - [00:20:24](#)

لم يكن لاخته. وما اخطأت. رفعت الاقلام وجفت الصحف المؤمن اخواني حق الايمان وانا اقول لكم بصراحة اكثر ركن من اركان

الايمان يقع فيه خلل في ابناء الامة المحمدية الايمان - [00:20:46](#)

والقدر او بالقدر خيره وشره. والدليل على ذلك انظروا الى حالنا عند الامراض او عند المصائب او عند الحوادث عند النكبات التسخط

المتساخط هذا ما امن بالقضاء وقد حق الايمان - [00:21:02](#)

الذي يؤمن بانه ما اصابه لم يكن ليخطئه. كان ذلك في الكتاب مستورا. انتهى قل لن يصيبنا الا ما كتب. موت الولد مكتوب. السيارة

تحترق مكتوب. الذين اذا اصابتهم كل شيء يصيبك فهي في كتاب من قبل ان نراها - [00:21:18](#)

لذلك المؤمن اخواني حق الايمان يؤمن لكن هل هذا يدعو للاستسلام؟ لا طبعاً لا يعني ذلك ان نقول كل شيء مكتوب يعني ذلك ان

نترك العمل مثلاً. نقول لا انت امرت بالاخذ. بالاسباب - [00:21:43](#)

مسألة مهمة جدا اخواني حفظكم الله تتعلق في هذه الجزئية القدر اكتبوا تكرما يحتج به في المصائب لا في المعامل احسنت يحتج

به في المصائب لا في المعاني وقع حادث سير لابي عمار لا قدر الله. فنقول ايش صار معك؟ والله قدر الله وما شاء فعل. قوله قدر الله

وما شاء فعل صحيح هنا - [00:22:00](#)

لكن ابني الاستاذ فلان مثلاً او ابني او ابنك ما درست فما نجح. ليش ما نجحت؟ قدر الله. ليه لا تصلي؟ قدر الله وما شاء فعل. نقول لا

هذا احتجاج في غير محله. الامور التي عيب على المؤمن لا تقول قدر الله وما شاء فعل فيها. اما الامور والمصائب التي لا -

[00:22:27](#)

لك فيها فهذه يحتج بها. ايضاً اخواني من الاشياء التي اذكرها في هذا الباب. هل يجوز يا ياسر ان تسأل الله ان يرد عنك شر كثير من

الناس يقولون اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكن اسألك اللطف فيه. هذا الدعاء خطأ اخواني. ليس دعاء صحيحا. الذي جاء -

[00:22:47](#)

اللهم اني بل جاء اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك وسوء القضاء. هذا الحديث في الصحيح. اذا يجوز ان تدعو والله ان يرد عنك شر ما وقتني شر ما قدرت به حديث حسن اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت الى اخره - [00:23:11](#)
قالوا من شر من شر ما خلق يجوز لك ان تسأل الله ان يدفع عنك شر القضاء والدعاء اخواني حفظكم الله كما جاء في الخبر انه يصعد

فيعتلج مع القدر. فايهما غلب نزل؟ اما الدعاء او القدر - [00:23:31](#)

لذلك اكثر من الدعاء في ان يكفيك الله شر ما قدر وقضى ولا سيما هذا الدعاء النبوي العظيم. اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. هذي ادعية نبوية اخواني مباركة. يا حبذا لو اننا حفظناها فواظبنا عليها - [00:23:53](#)
من المسائل اخواني حفظكم الله التي تذكر في باب القدر. لا يجوز التسخط والولولة والتي نراها اخواني حفظكم الله من النساء. ولا سيما دون مجاملة في مجتمعاتنا القروية الريفية او البدوية ان صعدت امير - [00:24:14](#)

نجد اخواني كفر كما قال عليه الصلاة والسلام خلطان في امتي هما بهما كفر. قال النياحة والطعن في الانسى انظر للنياحة والنائحة اخواني هذه التي ترفع صوتها وتتسخط قال عليه الصلاة والسلام ان لم تتب تلبس يوم القيامة سربان - [00:24:28](#)
درع من سلمان ودرع من جرب من قطران ودرع منجر. لاحظوا اخواني المسألة خطيرة جدا. لذلك اللي عنده نساء ونسيم الكبيرات في السن تؤمر بان تكون صابرة عند القضاء النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى امرأة عند قبر تبكي - [00:24:49](#)
فاراد ان يتقي الله واصبري قالت اليك عني ما تعرفه ما اصابك ما الذي اصابني؟ فبعد ان تولى النبي صلى الله عليه وسلم جاءوا اليها فقالوا اتدريين من هذا؟ هذا محمد صلى الله عليه وسلم. فجاءت اليه معذرة - [00:25:07](#)

فقال لها انما الصبر عند لاحظوا اخواني حفظكم الله حقيقة اذا اردت ان تعرف ايمانك بالقضاء والقدر فاختر نفسك لما تتلقى خبر مؤسف الله عز وجل قال عن المؤمنين اذا تلقوا خبر الموسع ماذا يقولون؟ انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم ورحمة - [00:25:22](#)
الذين اذا اصابتهم مصيبة هذا المؤمن لكن الذي يقول اف ما في الا انا حسبنا الله ونعم الوكيل وابدأ اتسخط يا ريت تقول حسبنا الله. يتسخط ويولول. ثم من المسائل التي اذكرها اخواني في باب القدر - [00:25:47](#)

على القدر بطريقة كفرية قد نفع فيها ونحن لا ندري ابدا قد يعترض الانسان على القدر بطريقة كفرية. بمعنى انك ترى منعما فتقول الله انت بين قوسين قلت الله جاهل - [00:26:04](#)

هذا لسان حالك الله عز وجل يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. قال اخواني هذه اية عظيمة. قال ان كل شيء خلقناه والله درسنا هذا بقدر وضعك للجوال هنا بقدرك. ومعلوم ومكتوب - [00:26:30](#)

كل شيء خلقناه بقدر وما امرنا الا واحد لذلك المؤمن اخواني حفظكم الله ما يعترض على اقدار الله اعتراضا كانه يطعن في ذات الله سبحانه بالجهل. سبحانه الله شف الصائم ما يموت الا الكويس. طب والمو كويس ما يموت؟ ما نسمعها اخوان والله - [00:26:51](#)
ما يموت الا الزين طيب ولا مو زين ما يموت الله عز وجل اخواني عليم حكيم قدير. المسألة تتعلق بركن من اركان الايمان. لذلك الانسان يعلم انه ما في شيء يقع - [00:27:18](#)

الا بعلم والا بكتابة والا بمشيئة والا بخلق اعوجاج. قدر هذا هو القدر اما اذا في اشكال او خلل في واحدة من هذه فلا بد ان يراجع الانسان ايمانه. نعم من اصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه. جفت الاقلام وطويت الصحف رويت الصحف -

[00:27:32](#)

المجفت الاقلام وطويت الصحف اكتب اشارة الى حديث ابن عباس عند الترمذي باسناد صحيح قال يا غلام اني اعلمك كلمات اسأل الله احفظ الله يحفظك الى اخره. قال واعلم ان ما اصابك ما كان ليخطئك. وما - [00:27:59](#)
ما كان ليصيبك. رفعت الاقلام وهي تمشي. رفع الله قدرك الانسان اخواني الذي يكمل ما يرى ثمرة ونتيجة الامام الا يمكن بعد سنوات. الم يمر بك موقف يا ابا بلال؟ فاعترضت عليه وزعلت منه - [00:28:17](#)

ثم بعد خمس ست سنوات اكتشفت انه كان خيرى لك وانت ما تدري كثيرة جدا هي الامثلة اخواني في هذا الباب لذلك الذي يؤمن سيصل الى مرتبة قبل يوم او يومين سألني عنها شخص تدرون ما هي؟ الذي يؤمن بالايمان بالقضاء والقدر حق الايمان سيصل يا ابا مصعب الى مرتبة الرضا عن الله - [00:28:34](#)

جاني واحد يقول كيف ارضى عن الله؟ يقين بالله. رضى الله عنهم ايش قال؟ ورضوا عنه. كيف ترضى عن الله؟ ترضى عن الله ان تسلم له. يسلم لهم كل شيء - [00:28:57](#)

ترفع الاقدام تغضب لذلك عمر بن عبدالعزيز ويعني اظهر كلاما عجيبا في الثبات. فاتي وسئل قالوا يعني ما بكيت ما ما ولولت ما قال كلمة عجيبة. قال شيء الموت. شيء امنا به وعلمنا انه واقع - [00:29:11](#)

المؤمن فاذا جاء الموت استغرب ما استغرب لذلك اخواني حفظكم الله انا اقول مسألة يمكن قد تكون غريبة علينا في مجتمعاتنا عود اهلك على ان القدر يقع باي لحظة ودون توقع. اليوم الناس اذا وقعت به الفاجعة او مصيبة ترى تسخطا اقول لك ترى - [00:29:40](#)
نسأل الله السلامة والعافية. لماذا؟ لانهم كانهم لم يحسبوا لهذا الامر حسابا. لا انا اعرف واحد من الناس يقول لاولاده كل يوم ترانا يمكن اطالع ما ارجع استعدوا القضاء ان الموت سيقع. الولد يمكن يموت التجارة يمكن تذهب. كيف سيكون تلقيك وصبرك وجندك -

[00:30:03](#)

نعم قال تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتابه ان ذلك على الله يسير. هذه الاية جمع الدليلين على

المركبتين ياسر. العلم والكتابة. قال يعلم ما في السماوات والارض. قال ان ذلك في الكتاب - [00:30:29](#)

نعم وقال تعالى وما ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير وهذا

التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا. فقد كتب في اللوح - [00:30:51](#)

فقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء الله واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيقال له اكتب

رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. اقسم اخواني هذا حديث ابن عباس عند مسلم في صحيحه - [00:31:13](#)

هذا الكلام الذي ذكره ابن تيمية هذا حديث ابن عباس عند مسلم. قال عليه الصلاة والسلام ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين

يوما ثم يكون مثل ذلك. مثل ذلك. نعم. ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يعني متى يكون هذا الارسال - [00:31:36](#)

بعد مية وعشرين يوم. نعم. يؤتى ينزل الملك فيؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد. مسألة مهمة اخواني. كثير

من الناس يقول لك انا حظي تعيس. انا يا اخي يبدو اني شقي. هذا تأل عظيم - [00:31:56](#)

ما يجوز للانسان ان يعثر ان يقول شيء ما يعلمه. انت اطلعت عليه. هذه الكتابة جرت عند الملائكة ما هي عندك. فكيف انك شقي ولا

يليق للانسان لا يليق بالانسان ان يعني اكثر من مثل هذه العبارات البأس وقنوط والشقاء حتى ولو اصابه ما اصابه - [00:32:16](#)

الله عز وجل ابتلى رجل ما ابتلى رجلا مثله. من هو؟ ايوب قال ماذا قال عنه يا ابا عمر؟ انا وجدناه صابرا. نعم ان العبد انه اواب ما

اصابك مثل مثل الذي اصابك ايوب - [00:32:41](#)

طلقت الزوجة او مات الولد او خسرت التجارة هذي امور عادية جدا حصلت لخير الخلق ولاحسن الخلق الانبياء وبعده الاولياء لذلك

العبد ينبغي ان يصل الى هذه المرتبة. وهي مرتبة اخواني الرضا عن الله سبحانه وتعالى - [00:32:58](#)

وذكرت مرة في خطبة للاخوة قصة ابي قلابة الجرمي صاحب ابن عباس ذكرها ابن حبان في كتابه الثقات لما ترجم لمحمد بن عبدالله

قال كنت مرابطا في رباطات المسلمين وكان مرابطنا او مرابطنا هناك كان مرابطنا عريش مصر - [00:33:16](#)

قال واذا بتلة يخرج منها صوت عليها خيمة تبدأ وعليها خيمة قالوا هذا صوت يخرج منه واذا رجل يقول ربي اوزعني ان اشكر

نعمتك التي انعمت علي. ونردد عبارات فيها من المدح والثناء على الله. قال فلما دخلنا - [00:33:40](#)

الخيمة وجدنا رجلا مجدع الاطراف مقطوع الايدي والارجل ليس له جارحة الا اللسان وقلنا يا فلان اي نعمة انعم الله بها عليك تحمده

عليها وقال والله لو ارسل نارا من السماء فاحرقتنني - [00:33:58](#)

او الجبال فحطمتني او امر الارض تنشق فابتلعني ما ازددت لربي الا شكرا على نعمة اللسان بس نعمة وانظروا الى حالنا اليوم اذا

قلنا اخ وقد قيل له همك من حاجة. قال الغلام يخدمني خرج منذ ثلاث ما رجع - [00:34:22](#)

خرجت اطلبه واذا بغلام افترسه السبع. اكله الاسد قلت انا لله وانا اليه راجعون. كيف ساخبره الان قال رجعت اليه فوقع في نفسي

وانا سائر الليل قصة نبي الله ايوب. فقلت له اتعلم خبر نبي الله ايوب؟ قال - [00:34:45](#)

قال الم يبتليه الله في اهله وماله وزوجه والى اخره؟ قال بلى. قال كيف وجدته؟ قال صابرا شاكرا. فلا يزال عليه ابتلاءات ايوب وهو

يقول كيف وجدته ويقول صابر شاب؟ قال فان الغلام الذي تسأل عنه وجدناه - [00:35:06](#)

قال فشهد شهقة وقال انا لله وانا اليه راجعون فخاف وميت قال ففعلناه فكفناه فمرت بنا قافلة فسألوا عن الخبر فلما كشفنا وجهه اكبوا عليه يقبلونه ويبكون قلت قالوا هذا ابو قلابة صاحب ابن عباس. قال فلما جن الليل دفناه نمت فرأيت فيما يرى النائم رأيت في

حلة - [00:35:26](#)

ويتقلب في الجنة وقلت له ماذا صنع الله بك؟ قال ما ترى؟ يعني الجنة قال وانا لك ذلك؟ فقال ان لله درجات. لا تنال الا بالصبر عند

البلاء والشكر عند الرخاء - [00:35:53](#)

مع مراقبة الله في السر والعلانية الله عنده درجات ما قبل الا بالصبر عند البلاء. والشكر عند الرخاء مع مراقبة لله في السر والعلانية.

العبد المؤمن بالقضاء والقدر اذا جاءه القدر اصبر - [00:36:11](#)

واذا انعم الله عليه بنعمة يشكره. هو مع الله في جميع حالاته واحواله وتقلباته هذا التقدير قد كان ينكره غلة قدرية غلاة غلاة القدرية

قديمًا من هم القدرية يا ايات - [00:36:29](#)

الطوائف التي ظلت في باب القدر فرقتان. نعم. الجبرية والقدرية. القدرية ما هو ضلالهم؟ الذين اخرجوا ان الله قدر علينا لا العكس

القدرية هم نفاة القدر. قالوا ايها الاحبة الكرام لا قدر - [00:36:48](#)

الله ما يعلم بالامور الا بعد ان تقع وهذا كفر نسأل الله السلامة والعافية. لذلك وردت تسميتهم في الاثار انهم مجوس هذه الامة القدرية

وظهر اخوان في زمن ابن عمر - [00:37:10](#)

واول من اظهر القول بالقدر معبد الجهني وكفرهم ابن عمر قال ان الله لن يقبل منهم صرفا ولا اجرا حتى تؤمنوا بالقدر. والفرقة

الثانية تسمى حارث الجبرية الجبرية قالوا ان الانسان مجبور على فعل الشيطان. افعاله - [00:37:29](#)

ولا اختياره. اما عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله خلقك وخلق عملك. ولكنك مخير انا هديناه اما لمن شاء منكم وهذا اخواني

حفظكم الله منهج وسط مر معنا تذكرون في مظاهر وسطية اهل - [00:37:54](#)

اليوم قليل اما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله هذه المرتبة الثالثة قلت لكم هو جعل المراتب في درجتين الدرجة الاولى والدرجة

الثانية تشمل مرتبتين نعم المشيئة اللي هي المرتبة الثالثة. نعم - [00:38:14](#)

نعم. اما الدرجة الثالثة فهي مشيئة الله النافلة. وقدرته الشاملة وهو الايمان بان الله بان ما شاء الله كان وما لم يشهد لم يكن وانه ما

في السماوات وما في الارض من بركة ولا سكون الا بمشيئة الله سبحانه لا - [00:38:40](#)

في ملكه ما لا يريد. وانه سبحانه على كل شيء قدير. القدرية يقول لا الانسان يفعل الشيء حتى لو ما اراده الله وهذا اخواني حفظكم

الله كفر بواح نسأل الله السلامة والعافية - [00:39:00](#)

وانه سبحانه على كل شيء قدير من الموجودات والمعلومات فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه الا الله

خالقه سبحانه لا خالق ولا رب سواه. نعم. ومع ذلك - [00:39:13](#)

وقد امر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته. الله سبحانه وتعالى ما تركنا همنا ما تركنا بل ارسل الينا الرسل والانبياء

وانزل الكتب السماوية وجعل الايات وامرنا بالطاعة ونهانا عن المعصية - [00:39:36](#)

ما تركنا بل جعل لنا العلامات والدلائل التي تدلنا اليه وترشدنا الى الجنة. نعم وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمبسطين.

ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات. ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين. ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده

الكفر. ولا يحب الفساد. هذا كله يدور - [00:39:58](#)

في فلكي مسألة الارادة الكونية والارادة الشرعية. الارادة الكونية والارادة الشرعية. نعم فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم. يعني العبد هو الذي يفعل فعله حقيقة. انت الذي تصلي وانت الذي تعصي - [00:40:28](#)

لان بعض الجرح تقول لا الله اجبرك على هذا الفعل واوجد هذا الفعل وانت لا علاقة لك به وهذا اخواني لو كان هذا الكلام صحيحا لكان ابو جهل مؤمن على كلامه - [00:40:48](#)

لانه كان يقول الله امرنا بالمعصية والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والفاجر. والمصلي والصائم. نعم. وللعباد وللعباد قدرة على ولكم ارادة والله خالقهم وخالفوا والله خالقهم وقدرتهم يوجد ويوجد خالق قدرتهم. نعم - [00:41:03](#)

الله خالقهم خالقهم وقدرتهم وارادتهم. لا الصواب تضع كلمة وخالق قدرتهم والله خالقهم وخالق قدرتهم وارادتهم. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما الا ان يشاء الله رب العالمين. هذي المرتبة الرابعة من مراتب القدر الخلق والاياد - [00:41:34](#)

اذا تأملت اخواني كيف ذكر ابن تيمية هذه المراتب الاربعة في درجتين؟ نعم وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية. الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه - [00:42:03](#)

ثم من اهل الاثبات. اكتبوا عند قولهم هم اهل الاثبات وهم الجبرية كلمة الجبرية مشتقة من الجبر اي ان العبد مجبور على افعاله. مقصود. مقصود حتى سلبوا العبد قدرة قدرته واختياره ويخرجون عن ويخرجون عن افعاله - [00:42:21](#)

ويخرجون ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها حكمها ومصالحها. يقولون اخواني هؤلاء الجبرية الله افعاله ليس لها وليس لها مصلحة يعني اذا كان هذا لا يليق بحق المخلوق ان تقول فلان فعله ليس له حكمة او غاية - [00:42:51](#)

يعني فعل فعلا عبثيا. فكيف بحق تقول تنسب هذا للخالق؟ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا. نعم. ثم انتقل مسألة الايمان انتهى من مسألة القدر وقد شرحناها اخواني عدة مرات. لله الحمد والمنة في هذه في هذا المثل من من لطائف هذا المنزل يا اخوة - [00:43:11](#)

ان المسائل فيه شيء من التكرار. وهذا التكرار اخواني حقيقة يثبت المعلومة وينفعك بها. ونحن لا نتكلم عن او امور ثانوية نحن نتحدث عن العقيدة الذي لن ينجو الواحد منا لا في القبر ولا في المحشر ان لم يؤمن بها حق الامام - [00:43:31](#)

ولو انهم اخواني حفظكم الله فرط في كل شيء وتمسك بالعقيدة الصحيحة سينجو باذن الله جل وعلا. نعم ومن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم والسنتهم قبل ذلك ومن اصول الفرقة الناجية ان الدين والايمان - [00:43:55](#)

من وصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل. هذا تعريف للايمان اخواني. اكتبوا تكرما الايمان عند اهل السنة والجماعة مر معنا لكن نعيده ولا بأس من اعادته. الامام هو اعتقاد بالجنان. ما هو الجنان؟ طبعاً. القلب - [00:44:17](#)

ونطق او قول باللسان وعمل بالجوارح والاركان هذه اركان الايمان الثلاثة لا يصح الايمان دون واحد منها اذا نقص القول لا ايمان. اذا نقص الاعتقاد لا ايمان. اذا نقص العمل لا ايمان والاشكال اخواني وقع في العمل - [00:44:38](#)

الذي ظن فيه الناس المرجئة ظنوا في باب العمل اخرجوا العمل عن مسمى الايمان الايمان عند اهل السنة والجماعة اعتقاد وقول وعمل. هذه اركان وبيئت لكم في مجلس ماضي ان العمل ركن وليس شرط - [00:45:04](#)

ركن من اركان الايمان الثلاثة ولا يصح ايمان تارك العمل بالكلية. نقول ايها الاحبة الكرام ونسيما اذا كان فرق العمل الصالح. اقول ايها الاحبة الكرام ابن تيمية عرضت لنا الايمان فقال - [00:45:23](#)

ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب والاسلام حسبك. اكتب اخواني موارد الايمان موارد الايمان خمسة قول القلب وهو تصديقه الجازم واعتقاده. قول القلب وهو تصديقه الجازم واعتقاده - [00:45:41](#)

موارد الايمان خمسة قول القلب وهو تصديقه الجازم واعتقاده. الثاني قول اللسان وعليكم السلام رحمة الله قول اللسان وهو نطقه بالشهادتين الثالث عمل القلب وهو ارادته وحركاته. لما يشوف شيء يخاف هذا عمل عمل القلب. محبة وخوف - [00:46:14](#)

وهو ارادته وحركاته. الرابع عمل اللسان وهو ما لا يؤدي عليكم السلام من العمل الا به. عمل اللسان ما لا يؤدي من الاعمال الا باللسان مثل قراءة والتسبيح. هذا يسمى عمل لسان - [00:46:45](#)

ما لا يؤدي من العمل الا به الخامس امل الجوارح وصلنا هذا التفصيل لانه كلام ابن تيمية اشتمل هذه الامور الخمسة عمل الجوارح معروف عمل الجوارح اذن موارد الايمان ايش هي يا اخواني؟ خمسة. احنا اذكاره ثلاثة ما عندنا اشكال لكن موارد اصوله خمسة -

00:47:08

قوم القلب اعتقاده قول اللسان نطقه بالشهادتين عمل القلب حركة واضطرابه عمل اللسان الاعمال التي وعمل الجوارح. اليوم اخواني تأتي الى ابي حسام ينكر على امرأة متبرجة فتقول يا ابا - 00:47:35

قام الايمان بالقلب. كيف ترد عليها اقول لها لو ان الايمان الذي في القلب صحيح لظهر على على اللسان والجوارح. صدقه العمل النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث صحيح اخواني قال الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت واذا فسدت - 00:47:55 وهي القلب. لا يمكن خذوها قاعدة نبوية. لا يمكن ان يكون العبد صالحا قلبه وافعاله ليست صالحة يعني لا يمكن اليوم نجد شخص يقول لك والله انا قلبي طاهر نظيف وهو تارك صلاة وشارب خمر - 00:48:19

لا يمكن ان يكون القلب سليما والجوارح ليست سليمة. الجوارح يا اخواني صورة عن ما في القلب. طبعاً والعكس ليس صحيحاً ولا يمكن ولا تكون الجوارح صورة عن القلب بمعنى ان الانسان الذي يصلي ويصوم هل يشترط ان يكون مؤمن في قلبه؟ لا - 00:48:41 المنافق يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم وليس مؤمناً فصالح الجوارح لابد من صلاح القلب ولا يلزم من صلاح الجوارح صلاح صلاح القلب. هذه قاعدة يذكرها اهل السنة والجماعة نعم طبعاً ذكر مسألة من جديد قال ومن اصول ومن اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل قول القلب واللسان - 00:49:04

وعمل القلب واللسان والجوارح. وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. يعني اليوم النصراني يمكن يقول لا اله الا الله. لكنه ما لان هذا مؤمن ابداً. لذلك لما نأتي الى الناس ونقول لهم اخواني تارك الصلاة ليس مؤمناً يستغربوا. ليش تستغرب - 00:49:29 لماذا تستغرب؟ تارك الصلاة ترك العمل ترك العمل ركن من اركان الايمان. نعم قال قول القلب واللسان قول طيب اذا منكم الاخواني بعد الاذان بحول الله وقوته الحمد لله حق حمده - 00:49:48

والصلاة والسلام على نبيه وعبدته وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم بعد اما بعد ايها الاحبة الكرام نواصل معكم هذا الحديث الماتع مع هذه هذا المسجد المبارك متن العقيدة الواسطية - 00:50:25 قال ومن اصولي مرة اخرى. ومن اصول اهل السنة والجماعة ان الدين والايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح. وان الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. هذه الجملة الاخيرة التي ذكرها ابن تيمية اخواني هي فرق بين اهل السنة والموت - 00:50:43

اهل السنة يرون ان الامام يزيد وينقص اما المرجئة فلا يرون ان الايمان يزيد وينقص. اهل السنة يقولون الايمان يزيد بالطاعات. وينقص بالذنوب والمعاصي. لا يمكن من ان يكون اماماً القائم الصائم كامام السارق الزاني - 00:51:03 المؤمن بالطاعات يزداد ايمانه. وبالذنوب والمعاصي يقل ايمانه. والله ان الواحد منا يجد ذلك. لما تكون صاحب لذة ومتعة. ولما تقترب ذنب ومعصية تجد وحشة وقسوة وانكسار الايمان اخواني حفظكم الله يزيد وينقص. المرجع يقولون الامام لا يزيد ولا ينقص. الايمان ثابت. لذلك قالوا يا ابا - 00:51:24

لا يضر مع الايمان ذنب. مهما فعلت من الذنوب والمعاصي فايما نك ثابت لا يتغير والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فكيف يكون ايمان شارب الخمر كايما ن جبريل او ابي بكر مثلاً - 00:51:52 والمرجئة كما قلت اخواني لا يقولون بزيادة الايمان او او نقصانه. نعم اللهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر. اهل القبلة لماذا قال اهل القبلة انهم اهل الصلاة. اهل السنة لا يكفرون اهل الصلاة. الذين يتجهون الى القبلة في صلواتهم. اهل السنة - 00:52:15

يا كرام لا يكفرون المسلمين بالذنوب والمعصية. واحفظوا عني ما ساقول. اهل السنة والجماعة لا يكفرون احداً بذنوب او معصية ما لم يستحلها وما لم يكن الذنب او المعصية شركاً او كفراً - 00:52:44

دمائنا اخواني لا نكفر اصحاب الذنوب والمعاصي التي دون الشرك ودون الكفر لان الكفر ذنب والشرك ذنبك كبيرة من الكبائر. اي

الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. لذلك - [00:53:06](#)

بعض الناس قال اهل السنة ما يكفرون احدا. لماذا؟ قال لهم لا يكفرون بالذنب. والشرك من الذنوب. نقول اهل السنة لا يكفرون بالذنب

او المعصية بشرط ان لا تكون الذنب والمعصية ايش؟ شركا او كفرا. وبشرط اخر وهو الا يستحل الانسان - [00:53:25](#)

شرب الخمر وقال حلال فهذا كافر اخواني اما الذي يشرب الخمر ولا يقر بانها حلال ولا يعتقد ذلك فهو صاحب كبيرة ليس بكافر وهم

في هذه العقيدة اخواني يفارقون من الخوارج - [00:53:45](#)

والمفجعة الخوارج يقولون العبد اذا فعل معصية او ذنبا كفر مرجعة يقولون العبد اذا فعل ذنبا او معصية لا يكفر. وايمانه ثابت. اهل

السنة يقولون المؤمن مرتكب الكبيرة فاسق بكبيرته مؤمن بايمانه. هذه العبارة لطيفة لو تكتبوها - [00:54:03](#)

اهل السنة يقولون عن مرتكبي الكبيرة هو مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته ومعصيته الصلاة والسلام. اما الخوارج فيكفرون مرتكب

الكبيرة. ترونهم اليوم اي انسان يفعل ذنب كافر والخوارج قوم جهلة لا يمكن ان ترى خارجيا عنده علم. لا يمكن. الخوارج والله يمكن

الواحد منهم ما يضبط الفاتحة. ولا يحفظ الاربعين النووية ولا يعرف شيء من - [00:54:31](#)

اول ما يلتزم ويستقيم يبدأ يكفر المسلمين. يبدأ يكفر الناس. فينظر الى المتبرجة على انها كافرة. وشارب الخمر كافر. نحن السنة لا

نقول عنهم كفار. ولا نقول مؤمنين كاملين الايمان. مؤمنون بايمانهم فساق بكبائرهم وذنوبهم. هذا وصف مرتكب - [00:55:08](#)

الذنب والمعصية عندنا اهل السنة والجماعة شارب الخمر لا يمكن ان يكون كالصائم القائم الذي لا يشرب الخمر لكن ما نقول عنه كافر.

وفي الوقت نفسه ما نقول عنه كامل الايمان بخلاف للخوارج. الخوارج اخواني من اخطر - [00:55:28](#)

الفرق وشرها في التاريخ الاسلامي لماذا؟ لانهم يستحلون الدماء ويستحلون الاعراض لا تستغرب لما يخرج خارجي فيكفر الناس. ان

الخوارج كفروا عليا وكفروا عثمان وكفروا الصحابة. فمن السهل جدا انهم - [00:55:45](#)

اليوم وسهل جدا ان يصفك بالكفر. نسأل الله السلامة والعافية. ولا توجد فرق اخواني اشر من فرق الخوارج. يمكن الروافض لان

خبرهم اخواني كبير جدا وشرهم مستطير نسأل الله ان يكفينا شرورهم وان يقينا - [00:56:03](#)

منهجهم وان يصرف عنا كيدهم انه ولي ذلك والقادر عليه. نعم كما يفعله الخوارج الاخوة الايمانية بل الاخوة الايمانية ثابتة مع

المعاصي. يعني صاحب المعصية مؤمن هو اخ لك لكن ايمانه ايش؟ ناقص وهو فاسق بمعصيته وكبيرته. نعم. كما قال سبحانه في اية

- [00:56:25](#)

اختصاص فمن عفا له فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع للمعروف. وقال من اخيه لعن اخوه قتل مع انه قاتل الا ان الله وصفه بانه

اخوك. نعم وقال سبحانه وان قال فثاني من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما. قال من المؤمنين القتال كبيرة او ليست كبيرة اخواني

- [00:56:55](#)

كبيرة الا ان الله عز وجل وصف الطائفتين. وصف المتقاتلين بانهما من اهل الايمان. نعم طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

فان بغت احدهما على الكفري فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:57:22](#)

فاصلحوا بينهما بالعدل ان الله يحب المقسطين. نعم. انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. نعم ولا

يصيبون الفاسق الملي الاسلام بالكلية. من هو الفاسق الملي؟ الذي يرتكب الذنوب والمعاصي وهو من امة - [00:57:43](#)

محمد صلى الله عليه وسلم من ملة الاسلام. هذا يسمى الفاسق المنى. قال لا يسلبونه اسم اسم الايمان بالكلية. يعني هو مؤمن لا يزال

عنده هيك من الايمان نعم ولا - [00:58:06](#)

ولا يكذبون الفاسق. دقيق يا اياد تفضل. الروافض هم الشيعة قاتلهم الله. هم الذين يعظمون ال البيت ويطعنون في بقية الصحابة.

ويسبون عائشة ويقولون القرآن محرف. ويلعنون اهل السنة والجماعة صباح مساء - [00:58:21](#)

اما الخوارج فهم الذين يكفرون المسلمين ويستحلون دماءهم واعراضهم. الخوارج اول ما ظهروا خرجوا على علي وقتلوه والشيعة

اول ما ظهروا الهوا عليا. لذلك القحطاني قال وعليه فصل النار طائفتان. احدهما لا ترتضيه - [00:58:41](#)

خليفة وتنصه الاخرى الها ثاني. علي ابن ابي طالب غرت فيه طائفتان. الاولى كفرته والثانية الهته وكلا طرفي الامور مذموم نسأل الله السلامة والعافية. نعم. ولا يسلمون الفاسق بالنية الاسلام بالكلية. ولا - [00:59:01](#)

صاحب الذنب مهما كان الذنب ما لم يكن كفرا او شركا فانه داخل تحت رحمة الله لن يخلد هذا في نار جهنم وهذا من واسع رحمة ربنا. الله عز وجل يا شباب لا يترك في النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان - [00:59:21](#)

المؤمن لا يخلد في نار جهنم لا يمكن. حتى ولو زنا ولو سرق ولو زنا ولو سرق لا نشجع على الزنا والسرقه ولكن نقول المؤمن لا يخرج في النار حتى وان عذبه الله ما شاء له ان يعذبه فان ماله الى الجنة. الخوارج يقولوا لا كافر. نقتل في - [00:59:40](#)

دنيا ويوم القيامة خالد في نار جهنم والعياذ بالله المعتزلة سوف يدخل باسم الايمان. المعتزلة ماذا يقولون؟ تذكرون؟ من يجيب اخر سؤال ونختتم به الدرس المعتزلة يقولون عن صاحب الذنب تفضل شيخنا. احسنت. صاحب الذنب شارب الخمر عند المعتزلة يقول ليس مؤمنا وليس كافرا في الدنيا - [01:00:02](#)

وهو يوم القيامة خالد المخلد في نار في نار جهنم اعاذني الله واياكم من نار جهنم وحرم وجوهنا عليها انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله اعلى اعلم صلى الله على محمد وعلى اله وصحابه اجمعين - [01:00:28](#)

- [01:00:44](#)